شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير //39//الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

وحج حجة الوداع ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة العاشرة من الهجرة. وسمي الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذا - 00:00:01

فهم الناس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه ان هذه هي حجة الاخيار. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس في هيئتنا النبي صلى الله عليه وسلم اشعر بأنه سيتوفى. قبل موته - 00:00:21

وخيره الله سبحانه وتعالى بين الرفيق الاعلى وبين ان يبقى ملكا فاختلط العذاب وامره الله سبحانه وتعالى ان يخير نساءه. يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تريدون الحياة الدنيا وزنتها متعكن. وسبحكن سراحا جميلا - 00:00:41

لا خلف. وفي حديث عائشة الذي رواه الشيخان. النبي صلى الله عليه وسلم كان ببنته جبريل كان يعاتبون القرآن كل عام مرة انه عارضني القرآن هذا العام مرتين وما ارى الا انه قد اقترب اجلي ثم انه اخبر - 00:01:01

بعد ذلك بانه قد اقترب اجره. خرج النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الوداع قال هو وحج حجة الوداع قارنا اي حجة على هيئة الكرام وهي ان يقول لبيك بحج وعمرة فيا جماعة - 00:01:21

في التلبية بين الحج والعمرة مع وهذه هيئة معروفة. وهذا الامر مختلف فان النسك نسك الحج يؤدى على ثلاثة اه انواع اما ان يحرم الانسان مفردا اي بحج ليس معه عمر او ان يحرمه متمتعا بأن يحرم بعمرته ويتحلل منها ثم يحرم من مكة بالحج وان يحج قارنا - 00:01:41

يا جماعة في نيته بين الحج والعمرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قطعا لم يتمتع لانه جاء في الصحيح انه هم بالتمتع وقال لو استقبلت من عمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة وامر الصحابة ان يتمتعون - 00:02:11

هو لم يتمتع قطعا ولكن هل حج مفردا او قارنا؟ هذا مختلف جدا اهل العلم. والاحاديث صحيحة في الباب في الامرين حديث الكرام في البخاري ومسلم. واحاديث الافراد في البخاري ومسلم. وهذا القسم يسمى مختلف الحديث. والعلماء تعاملوا - 00:02:31

انا معه كتعارض بين الادلة باربعة مراحل المرحلة الاولى هي الجمع المرحلة الثانية هي النسخ المرحلة الثالثة هي ترجح مرحلة التوقف بالنسبة للجمع متعذر لانها حادثة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يحج قارنا متمتعا في نفس الوقت مستحيل - 00:02:51

هذا جمع بين الضدين والضدان لا يجتمعان لا يمكن ان يحج قارنا متمتعا اقصد قارنا مفردا في نفس الوقت لا يمكن ان يحج قارنا مفردا اذن الجمع مستحيل النسخ ايضا غير معقول لان هي حجة واحدة. لا يتصور - 00:03:11

فحينئذ يتعين ان يصارع الى الترشيح اي الادلة اقوى؟ هل الاقوى؟ الادلة التي تدل على انه حجز قارنة اولى اقوى العددات التي تدل على انه حج مفردا؟ اه الجمهور على انه حج قارن هذا هو بسبب الجمهور - 00:03:31

الله تعالى الى ترجيح احاديث الاستفراد. وانه حج مفردا. وعلى هذا يبني العلماء الصيغة التي يرونها هي الفضلى فمن يرانا النبي صلى الله عليه وسلم حج مفردا يقول من يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا يقول الكرامة هو افضلها وذهب الحنابلة - 00:03:51

ومعلومي لان الافضل هو التمتع ليس من جهة الفعل وانما هو من جهة الهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هم به ولم يفعله ولكنه هم به ترشيحنا يكون من جهة الفعل ومن جهة الهم والذين رجحوا بالفعل اختلفوا بسبب اختلافهم في الصيغة التي حج عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

او قارنة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اربعين الفا كما قال العراق من قبل مثل ما ذكرنا ان حجة الوداع شهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم اربعون وارى الناس مناسكهم ونبههم على ذلك فقال خذوا عني مناسكهم - 00:04:31

مناسككم وخاطب بهم خطبته المشهورة في الاضحى وامر من اقبل من الصحابة ان يتحللوا ان بدالهم ذلك. قال وحج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة يوم الجمعة. آمنا اي غير - 00:04:51

خائفين - 00:05:21